

أخبار عربية ودولية

وفد أممي مصري يصل إلى غزة للقاء قيادة حماس

غزة - (د ب أ) - وصل وفد من جهاز المخابرات العامة المصرية أمس الخميس إلى قطاع غزة للقاء قيادة حركة «حماس». ويصل الوفد إلى غزة عبر حاجز بيت حانون/إيرز الخاضع للسيطرة الإسرائيلية شمال القطاع وبدأ على الفور اجتماعاً مع كبار مسؤولي حماس. ويترأس الوفد، بحسب مصادر مقربة من حماس، وكيل جهاز المخابرات العامة اللواء أمين بديع، وعضوية مسؤول الملف الفلسطيني في المخابرات اللواء أحمد عبد الخالق. وتكررت المصادر أن الوفد سيبحث مع حماس ملف معبر رفح بين قطاع غزة ومصر بعد انسحاب موظفي السلطة الفلسطينية قبل أربعة أيام. ومن المقرر أن تتناول المباحثات ملف تثبيت وقف إطلاق النار مع إسرائيل في قطاع غزة في ضوء احتجاجات مسيرات العودة الفلسطينية المستمرة منذ تسعة أشهر.

الجيش الأمريكي يواصل ضرباته في الصومال

واشنطن - (أ ف ب) - أعلن الجيش الأمريكي يوم الأربعاء أنه شن ضربة جديدة في الصومال في الرابعة منذ بداية العام الجاري، على الرغم من أن الرئيس دونالد ترامب أكد رغبته في تعليق العمليات العسكرية في الخارج. وقالت القيادة الأمريكية لإفريقيا (أفريكوم) إن القوات الأمريكية شنت الثلاثاء ضربة على معسكر للإسلاميين بالقرب من ياك براوي (جنوب غرب) ما أدى إلى مقتل ستة إسلاميين وتدمير البيتهم. وهي ثالث عملية قصف تقوم بها القوات الأمريكية ضد حركة الشباب الإسلامية المتطرفة. فقد أعلنت الولايات المتحدة الثلاثاء أنها قتلت قبل يوم أربعة مقاتلين بالقرب من مقديشو، وشنت ضربة بالقرب من ديراو سانلي (جنوب غرب) أسفرت عن مقتل ستة من مسلحي الشباب الأحد. وكانت قد دُكرت في الثالث من يناير أنها قتلت قبل يوم واحد عشرة من مقاتلي الحركة الإسلامية بالقرب من ديراو سانلي. وأكدت القيادة الأمريكية لإفريقيا الأربعاء أن الجيش الأمريكي «سيواصل التعاون مع شركائه لنقل مسؤولية الأمن في الصومال على الأمد الطويل إلى (أمبصوم) والحكومة الفدرالية الصومالية». وكانت شبكة «ان بي سي» الأمريكية ذكرت أن ترامب طلب من وزارة الدفاع الأمريكية (البننتاغون) الحد من عملياتها العسكرية بشكل كبير في الصومال.

شرطة بنجلاديش تطلق الغاز المسيل للدموع لتفريق عمال محتجين

داكا - (رويترز) - أطلقت شرطة بنجلاديش المسلحة بالهراوات الغاز المسيل للدموع لتفريق الالف المحتجين من عمال صناعة الملابس الجاهزة المطالبين برفع الأجور مع دخول الاحتجاجات يومها الخامس أمس الخميس، ما اضطر عشرات المصانع الى اغلاق أبوابها. وقالت حكومة ثاني أكبر بلد لتصدير الملابس الجاهزة في العالم بعد الصين في الاسبوع الحالي انها ستنظر في مطالب زيادة الحد الأدنى للأجور بعد اشتباكات بين الشرطة ومحتجين أسفرت عن مقتل عامل وإصابة العشرات. وأصيب نحو ٣٠٠ أمس الخميس بعدما أطلقت الشرطة الغاز المسيل للدموع لتفريق المحتجين الذين ألغوا الحجارة في حزام أشوليا الصناعي في ضواحي العاصمة داكا الذي يمثل نحو ٢٠ بالمئة من إجمالي صادرات الملابس. وقال رسول حق المسؤول بالشرطة ان نحو ٥٠ مصغعا أُلغقت أبوابها بعدما خرج مئات العمال الى الشوارع للمطالبة بزيادة الأجور. وأضاف «لم يكن لدينا خيار آخر سوى استخدام الغاز المسيل للدموع لأنهم أغلقوا طريقا سريعا رئيسيا».

سيول تدعو بيونج يانج إلى خطوات جريئة قبل قمة كيم وترامب

سول، شنغهاي - (رويترز) - قال رئيس كوريا الجنوبية مون جيه-ان أمس الخميس ان على كوريا الشمالية اتخاذ خطوات جريئة نحو نزع السلاح النووي مثل التخلي عن الصواريخ بعيدة المدى لدفع الولايات المتحدة الى تقديم تنازلات وسط جمود طويل في مفاوضاتها النووية. وأضاف مون أنه سيكون على بيونج يانج أيضا السعي الى حل وسط في قمة ثانية بين الزعيم الكوري الشمالي كيم جونغ أون والرئيس الأمريكي دونالد ترامب التي قال انها قد تعقد قريبا من أجل إنهاء الجمود. وقال أيضا ان على كوريا الشمالية اتخاذ خطوات ملموسة بشكل أكبر مثل التخلي عن صواريخها الباليستية العابرة للقارات والمتوسطة المدى وتفكيك خطوط إنتاج الاسلحة والمجمعات النووية الاخرى لضمان تقديم واشنطن تنازلات مثل تخفيف العقوبات. وأضاف أن تقليل التزامات الولايات المتحدة العسكرية مثل سحب قوات أو عتاد استراتيجي من المنطقة سيكون خيارا غير مرجح بالنسبة إلى واشنطن.

وزير دفاع أسبق: ترامب لا يفهم السياسات الدولية وكيف تُصنع

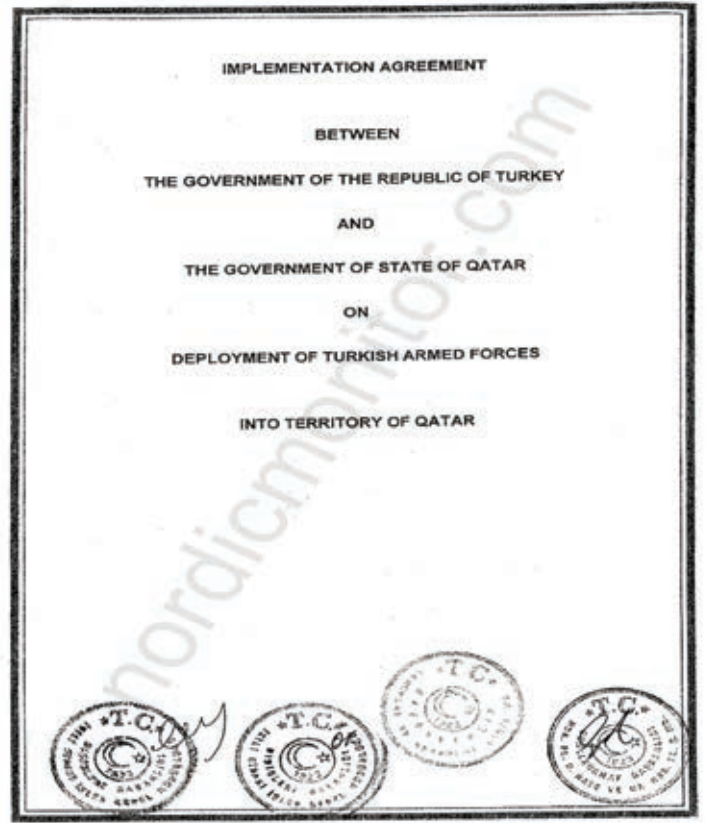
القاهرة - (د ب أ) - قال وزير الدفاع الأمريكي الأسبق، تشاك هاغل، إن الرئيس الأمريكي دونالد ترامب «لا يفهم السياسات الدولية وكيف تصنع». ونقلت شبكة «سي.إن.إن» الإخبارية الأمريكية أمس الخميس عنه القول إن ترامب «لا يفهم السياسات الدولية وكيف تصنع وموضوع المصالح والتدابيع والحلفاء»، وذلك في تعليق على قرار الإدارة الأمريكية الانسحاب من سوريا. وأضاف: «أعتقد أن أفضل دليل على ما أقوله هو ما يسمى بسياسةنا في سوريا، فهي مربةكة على أفضل تقدير، وبالتأكيد فوضوية وخطيرة خصوصا أنها في جزء فوضوي من العالم». وتابع قائلا: «عندما تتخذ قرارا كالذي فعله ترامب، وتتخذ على وتويتير، من دون استشارة مجلس الأمن القومي وخبرائك ولا تستشير حلفائك، فإن عواقب مثل هذا القرار هائلة، وهذا ما اكتشفته خلال الأسابيع الماضية». وقال: «يجب علينا إيجاد حلول دبلوماسية والعمل على تحقيق أهدافنا الاستراتيجية، استخدام الجيش لن يصلح ذلك، اكتشفنا ذلك بعد ١٨ عاما في أفغانستان و١٥ عاما في العراق، وإن لم تعمل على ذلك مع الحلفاء فسيكون الأمر فاشلا، وهو ما لا يفهمه (ترامب)».

تفاصيل جديدة عن الاتفاق السري بين قطر وتركيا

قطر لا تستطيع محاسبة أي جندي تركي بأرضها حتى لو انتهك القوانين أو المعتقدات الدينية

«الجمهورية التركية هي صاحبة الاختصاص القضائي فيما يتعلق بمواطنيها في الحالات التالية: أ - أي جريمة ضد الأمن أو الممتلكات أو الأشخاص التابعين لتركيا. ب- أي جرائم تتسبب بها الأعمال التي تتم لتنفيذ المهام الرسمية للأتراك، أو أخطاء، أو فشل قد يحدث عند إنجاز المهام الرسمية. ج- أي شهادات أو وثائق تتعلق بالمهام يجب أن تصدر بعد التواصل بين الجهات القانونية في البلدين، ويجب توقيعها من جنرالات الأتراك وقطريين معا. وتشير الفقرة الثالثة من المادة الخامسة أيضاً على أن «كل طرف من الطرفين يحتفظ بحق المطالبة نتيجة أي أضرار أو خسائر أو تدمير للممتلكات، كما يحتفظ بحق المطالبة بالتعويض عن الإصابات بجراح أو الوفيات التي يمكن أن تحدث من قبل عناصر القوات المسلحة»، لكن على الرغم من ذلك فإن استدركت مسألة التعويض بالقول: «مع الأخذ بعين الاعتبار الاستثناءات المتفق عليها». كما دعت المادة الخامسة عناصر الجيش التركي المنتشر على الأراضي القطرية إلى «احترام المعتقدات والقيم الدينية والقوانين والجمارك والعداوت والتقاليد في دولة قطر»، لكنها في الوقت ذاته منحت الحماية للجنود الأتراك من أي مساعلة في حال انتهاك هذه الأشياء، ومنعت السلطات القطرية من اعتقال أي جندي تركي ينتهك القوانين أو المعتقدات الدينية، كما منعت محاكمته داخل قطر أو إخضاعه للقانون القطري.

العربية.نت: تضمنت الاتفاقية السرية العسكرية الموقعة بين قطر وتركيا بنودا تمس السيادة على الأرض، بحسب الموقع المتخصص نورديك مونيتور السويدي. وبموجب الاتفاقية، تمكنت أنقرة من نشر آلاف الجنود الأتراك على الأراضي القطرية، حيث تبين أن أحد بنود هذه الاتفاقية التركية لا يُجيز ملاحقة أي جندي تركي موجود في قطر ولا محاكمته في حال ارتكابه أي انتهاكات قانونية. ويُشكل هذا البند انتهاكا واضحا للسيادة القطرية، كما أنه يعيد إلى الأذهان فترة الاستعمار الأجنبي للمنطقة العربية عندما كان الجنود الأجانب يتمتعون بحماية بلدانهم على أراضي المستعمرات التي يحتلوها ولا تستطيع السلطات المحلية ملاحقتهم أو محاكمتهم على الجرائم والمخالفات التي يرتكبوها. وتقع الاتفاقية العسكرية السرية في ١٦ صفحة ومكتوبة باللغة الإنجليزية، وهي موقعة ومختومة من سلطات البلدين، حيث تمكن موقع «نورديك مونيتور ومقره في العاصمة السويدية ستوكهولم من الحصول عليها ونشرها كاملة، فيما لا تجيز هذه الاتفاقية أيضا أن يتم اللجوء إلى أي طرف ثالث، سواء كان دولة أو منظمة دولية، من أجل فض المنازعات أو الخلافات التي يمكن أن تنشأ عنها. وتبين من المراجعة التي أجرتها «العربية.نت» في نص الاتفاقية، أن كل الجنود الأتراك الموجودين على الأراضي القطرية لا يمكن أن يخضعوا للقانون القطري ولا للجهاز القضائي هناك، وإنه في حال ارتكب أي منهم مخالفة أو جريمة فإن «القضاء التركي هو الذي يختص بالنظر فيها». وتنعص المادة الخامسة من الاتفاقية في فقرتها الثانية على أن



التجارة الحرة مع إيران تقتل أسواق البصرة وعمال إيرانيون بدل العراقيين في السماوة

البصري إلى اعتماد الدولار في تعامله مع التجار الإيرانيين وهو ما تسعى إيران إلى تحقيقه لتعويض الشحة الحادة في أسواقها من العملات الأجنبية. من جهته كشف مدير عام منطقة (اروند) الحرة الإيرانية اسماعيل زصاني عن اتفاق بين السلطات العراقية والإيرانية يسمح بدخول العراقيين بسياراتهم الخاصة إلى إيران، والتبضع من الأسواق الإيرانية دون قيد أو شرط، مبينا أن محافظة خوزستان الإيرانية شهدت انتعاشا اقتصاديا كبيرا بعد فتح المنطقة الحرة بين البلدين. من جانبه قال وزير النفط الإيراني بيجن زنكنه

بغداد - د. حميد عبداله: تعيش مدينة البصرة أكبر مدن الجنوب العراقي أزمة جديدة بين السلطات الحكومية والتجار الذين أعلنوا عن موت أسواقهم للخضار في المدينة بضاهي كبريات الأسواق في العاصمة بغداد. وبحسب مصادر في المنافذ الحدودية فإن ١٠ إلى ١٥ ألف مواطن عراقي يدخلون إيران يوميا بعد افتتاح المنطقة الحرة بين البلدين، وأن التقديرات تشير إلى أن ١٥ مليون دولار تدخل إلى الأسواق الإيرانية من التجار العراقيين يوميا.

لكن رئيس لجنة المنافذ الحدودية في مجلس محافظة البصرة مرتضى الشحمانى يقول إن السوق الحرة بين العراق وإيران تخدم المواطن العراقي لأنه يشتري ما يحتاج إليه من الأسواق الإيرانية بأسعار زهيدة ومن غير رسوم جمركية. وطالب الشحمانى هيئة المنافذ الحدودية بزيادة أعداد ضباط الجوازات لتسهيل انسيابية تدفق العراقيين إلى الأسواق الإيرانية من غير الخضوع لتأشيرة دخول من الجانب الإيراني. رافق تأسيس المنطقة الحرة اختفاء العملة الإيرانية من أسواق البصرة ما يضطر المتبضع

طائرة مسيرة تهاجم قاعدة عسكرية حكومية في اليمن وتوقع ستة قتلى

التخعي كان حاضرا. لكن لم تتوافر معلومات حتى الآن عن مصيره. ويأتي الهجوم بعد يوم على مطالبة موفد الأمم المتحدة إلى اليمن البريطاني مارتن غريفيث الأربعاء طرفي النزاع في اليمن، بالدفع لتحقيق «تقدم كبير» بعد الاتفاقات التي تم التوصل إليها في ديسمبر في السويد. وقال غريفيث أمام مجلس الأمن عبر الدائرة المغلقة، إنه لا بد من إحراز «تقدم كبير» قبل جولة مفاوضات جديدة. وقال مساعد الأمين العام للشؤون الإنسانية البريطاني مارك لوكوك، أن «أكثر من ٢٤ مليون شخص لا يزالون يحتاجون إلى مساعدة إنسانية، اي أكثر من ثمانين في المائة من السكان، بينهم عشرة ملايين على حافة المجاعة».



○ جنود يمنيون ينقلون زميلا لهم أصيب في الاعتداء الحوثي. (أ ف ب)

وقت سابق إن رئيس الأركان في الجيش الموالي لحكومة عبدربه منصور هادي، اللواء عبدالله

الرابعة فاضل حسن في الهجوم. وكان مصدر من القوات الموالية للحكومة قد قال في

ومحافظ لحج أحمد التركي والعديد في الاستخبارات صالح طماح وقائد المنطقة العسكرية

شخصا بجروح بينهم ضباط ومسؤولون محليون، بحسب ما تكررت مصادر في مستشفى ابن خلدون في الحوطة، مركز محافظة لحج. وأدان وزير الإعلام في الحكومة اليمنية المعترف بها دوليا معمر اليرباني الهجوم في تغريدة على حسابه على موقع «تويتير». ورأى الوزير أن «توقيت هذا العمل الإرهابي يمثل ضربة قوية لجهود الأمين العام للأمم المتحدة ومبعوثه الخاص لحل الأزمة اليمنية». وبحسب الإرياني، فإن الهجوم «تأكيد على أن هذه المليشيا الحوثية لا تؤمن بلغة المتحده ومبعوثه الخاص لحل الأزمة اليمنية». وأصيب نائب رئيس هيئة الأركان اليمني صالح الزنداني

قاعدة العند الجوية (اليمن) - الوكالات: شن المتطرفون اليمنيون أمس الخميس هجوما بطائرة من دون طيار على قاعدة عسكرية حكومية في محافظة لحج في جنوب اليمن خلال عرض عسكري، ما تسبب بمقتل ستة أشخاص وإصابة آخرين بجروح. ويخشى من تصعيد بعد هذه العملية التي تتزامن مع جهود الأمم المتحدة لإعطاء دفع لتطبيق اتفاقات السويد بين الحكومة اليمنية والمتمردين. وأكد مصور لوكالة فرانس برس كان موجودا في المكان أن الطائرة اقتربت بسرعة من منصة الحفل التي كان عليها عشرات العسكريين والمسؤولين المحليين، قبل أن تنفجر فوقها. وقتل ستة جنود يمينيين في الهجوم وأصيب ١٢

محافظة إدلب ومحيطها تحت السيطرة الفعلية لهيئة تحرير الشام

الفصائل أتاح لهم التقدم كثيرا على الأرض. وقال المرصد السوري لحقوق الإنسان يوم الأربعاء إن الهيئة باتت تسيطر على ٢٥ في المائة من إدلب والجوار بعد اتفاق مع حركة أحرار الشام، إحدى أبرز المجموعات في الجبهة الوطنية للتحرير. وأكد البيان الذي نشر امس التوصل إلى «وقف فوري لإطلاق النار بين الطرفين مع إزالة جميع المظاهر العسكرية والحشودات والسواتر والحواجز وفتح الطرقات بشكل طبيعي». كما تم الاتفاق على «إطلاق الأحداث الأخيرة»، وتتبع المنطقة بشكل كامل من الناحية الإدارية والخدمية لحكومة الإنقاذ.

عبدالرحمن أن الاتفاق «على وقف إطلاق النار بين الطرفين يجعل المنطقة برمتها تحت سيطرة هيئة تحرير الشام إداريا». ومحافظة إدلب هي المحافظة الوحيدة، بالإضافة إلى مناطق سيطرة الأكراد، التي لا تزال خارجة عن سيطرة الحكومة السورية. وكانت تتناقم السيطرة عليها، إلى جانب مناطق عند أطراف محافظة حلب (شمال) وحماه (وسط)، هيئة تحرير الشام وفصائل معارضة إسلامية وغير إسلامية تجمعت بمعظمها تحت مسمى «الجبهة الوطنية للتحرير» التي تتلقى دعما من تركيا. وشنّ الجهاديون خلال الأيام الماضية هجوما على

بيروت - الوكالات: شددت هيئة تحرير الشام قبضتها على محافظة إدلب في شمال غرب سوريا، بعد اتفاق توصلت إليه مع فصائل مقاتلة أنهى تسعة أيام من المعارك بينها ونص على «تبعية جميع المناطق» في إدلب ومحيطها لحكومة الإنقاذ، التابعة للهيئة. وجاء في بيان نشر على حسابات هيئة تحرير الشام (جبهة النصرة سابقا) على مواقع التواصل الاجتماعي: «وقع اتفاق صباح اليوم (الخميس) بين كل من هيئة تحرير الشام والجبهة الوطنية للتحرير ينهي النزاع والانتقال الدائر في المناطق المحررة ويقضي بتبعية جميع المناطق لحكومة الإنقاذ السورية». وأكد مدير المرصد السوري لحقوق الإنسان رامي

عبدالرحمن أن الاتفاق «على وقف إطلاق النار بين الطرفين يجعل المنطقة برمتها تحت سيطرة هيئة تحرير الشام إداريا». ومحافظة إدلب هي المحافظة الوحيدة، بالإضافة إلى مناطق سيطرة الأكراد، التي لا تزال خارجة عن سيطرة الحكومة السورية. وكانت تتناقم السيطرة عليها، إلى جانب مناطق عند أطراف محافظة حلب (شمال) وحماه (وسط)، هيئة تحرير الشام وفصائل معارضة إسلامية وغير إسلامية تجمعت بمعظمها تحت مسمى «الجبهة الوطنية للتحرير» التي تتلقى دعما من تركيا. وشنّ الجهاديون خلال الأيام الماضية هجوما على